

زيادة كبد الحوت أول طعام أهل الجنة

أهل الجنة يوم القيامة؟
قال- صلى الله عليه وسلم-: «بلى، قال «اليهودي»: تكون الأرض خبزاً واحدة -كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم، قال «ابو سعيد -رضي الله عنه-»: فنظرت إلينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم ضحك حتى بدت ثَواجِده، ثم قال «اليهودي»: ألا لأخبركم بإدائهم؟ قال- صلى الله عليه وسلم-: «بلى»..

قال «اليهودي»: إدائهم «بالأم» و«نُون»، قالوا- يعني: الصحابة- وما هذا ؟ قال «اليهودي»: «نُون» و«نُون» يأكل من زائدة كيدهما سبعون ألفاً.



إن الله سبحانه أعد لعباده المؤمنين ضيافة يستقبلهم بها إذا دخلوا الجنة وهذه الضيافة مكونة من «الكرة الأرضية»، يصيرها الله خبزاً يأكلونها ويأكلون معها زيادة كبد الحوت ومن الأحاديث الصحيحة التي وردت في هذا الباب: عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يكفها الجبار بيده كما يكفأ أحكم خبزته في السفر، نزلًا لأهل الجنة.

قال «ابو سعيد الخدري - رضي الله عنه-»: تأتي رجل من اليهود فقال: ياربك الرحمن عليك يا أبا القاسم، ألا أخبرك بنزل

عندي في البيت لوليمة زواجك وأنا أكفل لك بمهرها، فلما كان يوم الخميس جاء هذا الشاب مثاقيل الخطي.. حزين القوائد.. منكسر الخاطر ليس كأي زوج ذاهب إلى يوم عرسه فلما طرق الباب فتح له أبوها وانخله البيت وبعد أن تجانبا أطراف الحديث قال له يا بني.. تفضل بالدخول على زوجتك وبارك الله لكما وعليكما وجمع بينكما على خير.. وأخذه بيده وتذهب به إلى الغرفة التي جلس فيها ابنته فلما فتح الباب ورأها..

فأذا فتاة أجمل من القمر قد انسدل شعرها كالحرير على كتفها فقامت ومشت إليه فإذا هي مشوقة القوام وسلعت عليه وقالت السلام عليك يا زوجي، أما صاحبنا فقد وقف في مكانه يتأملها وكأنه أمام حورية من حوريات الجنة نزلت إلى الأرض وهو لا يصدق ما يرى في يعلم ما الذي حدث ولماذا قال أبوها ذلك الكلام؟ ففهمت ما يدور في ماله فذهبت إليه وصالحته وقالت إنني عمياء من النظر إلى الحرام ويكفاه عن الكلام بالحرام وصماد من الاستماع إلى الحرام ولا تخطو رجلاي خطوة إلى الحرام وإنني وخيدة أبي ومنذ عدة سنوات وأبي يبحثني عن زوج صالح فلما أتيتُه نسائذنه في نقاحة وتيكني من أجلا قال أبي إن من يخاف من أكل نقاحة لا لنحل له حري به أن يخاف الله في ابنتي فهنيئا لي بك زوجا وهنيئا لأبي يتسلى، وبعد عام أنجبت هذا الفتاة من هذا الشاب غلاما كان من لرسن الفتاة في هذه الأمة أنثرون من ذلك الغلام؟ أنه الإسم أبوحنيفة النعمان صاحب المذهب الفقهي المشهور



المصيبة الثانية،وبدا يفكر كيف يعيش مع هذه العلة خصوصا انه لازال في مقتبل العمر؟ وكيف تقوم بشؤونه وترعى بيئته وتبتهتم به وهي بهذه العاهات؟

بدا يحسبها ويقول اصبر عليها في الدنيا ولكن أنجو من ورطة

الفتاحة !!!! ثم توجه إلى صاحب

البيتان وقال له يا عم لقد فلتت

ابنتك واسأل الله أن يجازيني

على نيتي وأن يعوضني خيرا مما

أصابني!! فقال صاحب البيتان

حسنا يا بني موعده الخميس الغليل

مستعد أن أسامحك الآن لكن بشرطاً فخرج الشاب وتهلل وجهه بالفرح وقال اشترط ما بدا لك يا عم فقال صاحب البيتان شرطني هو أن تتزوج ابنتي !!!! صدم الشاب من هذا الجواب وذهل ولم يستوعب بعد هذا الشرط ثم أكل صاحب البيتان قوله ولكن يا بني أعلم أن ابنتي عمياء وصماء وبكماء وأيضا معقدة لا تمشي ومنذ زمن وأنا ابحت لها عن زوج استأنته عليها ويقبل بها بجميع مواصلاتها التي تكرتها، لأن الوقت عليها سامحك ؟ فصدم الشاب مرة أخرى بهذه

لا يزداد إلا إصرارا بل ذهب وتركه، والشاب يلحظه ويتوسل إليه حتى دخل بيته وبقي الشاب عند البيت ينتظر خروجه إلى صلاة العصر.. فلما خرج صاحب البيتان وجد الشاب مازال واقفا ويدمعه التي تحدثت على لحيته فزارت وجهه نورا غير نور الطاعة والعلم، فقال الشاب لصاحب البيتان يا عم إنني مستعد للعمل فلاحا في هذا البيتان من دون اجر باقي عمري أو أي امر تريد ولكن بشرط أن تسامحني،عندها اطرقت صاحب البيتان بفكر ثم قال يا بني إنني

أفضل ما في الدنيا تقوى الله سبحانه وتعالى والعيش فيما أحله الله جل وعلا وللتقوى ثمرات عظيمة لاسيما في تحري الطعام الحلال ومن الأدلة على ذلك ما جاء في سيرة الإمام أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه.

كان في القرن الأول الهجري شاب تقى يطلب العلم ومفرغ له ولكنه كان فقيرا وقد خرج من بيته في يوم من الأيام من شدة الجوع، ولأنه لم يجد ما يأكله فأنتهى به الطريق إلى أحد البساتين والتي كانت مملوءة بأشجار التفاح، وكان أحد أغصان شجرة منها متدليا في الطريق وسقط منها تفاحة في الطريق فأخذ التفاحة وأكلها ليسد بها رمقه وجوعه خاصة وأن أحدا لم يره ولن ينقص البستان بسبب التفاحة واحدة، ولما رجع إلى بيته بدات نفسه تلووم، وفذا هو حال المؤمن دائما ثم جلس يفكر ويقول كيف أكلت هذه التفاحة وهي مال مسلم ولم استأذن منه ولم استسجحه فذهب يبحث عن صاحب البستان حتى وجده فقال له الشاب:

يا عم يا لآس بلغ بي الجوع مبلغا عظيما وأكلت تفاحة من بساتنك من دون علمك وما إنذا اليوم استأذنتك فيها! فقال له صاحب البستان.. وأله لا أسامحك بل أنا خصمك يوم القيامة عند الله! فبدأ الشاب النقي يبكي ويتوسل إليه عل دموعه تنشع له عند صاحب البستان أو يسامحه ولكن دون جدوى فقال له أنا مسعد أن أعمل أي شيء لك يكون فيه رضا الله ثم رضاك بشرط أن تسامحني وتخطئي من هذا الذنب العظيم! وبدا يتوسل إلى صاحب البستان وصاحب البستان

حبر اليهود يسأل .. والرسول يجيب



فقال اليهودي: أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هم في الظلمة دون الجسر» قال «اليهودي»: فمن أول الناس إجازة ؟ قال صلى الله عليه وسلم: «فقرام المهاجرين، قال اليهودي: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال صلى الله عليه وسلم: «زيادة كبد النون» قال «اليهودي»: فما غداؤهم على الرهما؟ قال صلى الله عليه وسلم: «يختر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها، قال «اليهودي»: فما شرايبهم عليه؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «من عين فيها تسمى سلسبيل».. قال اليهودي:

عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنت غائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جبر من أجبار اليهود،فقال: السلام عليك يا محمدا! فقعته دفعة كاد يصعر منها فقال: لم تدفعني؟ فقلت: ألا تقول يا رسول الله؟ فقال اليهودي: إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أسنى محمد الذي سماني به أهلي، فقال اليهودي: جئت أسالك، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنفعلك شيء إن حدثتك؟ قال أسبع بالاني، فتكث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعود معه، فقال: «سل»..

رايتان تتبعان ابن آدم عند خروجه من منزله

الحديث أحمد شاكر. والمعنى في الحديث أن الإنسان إذا خرج من بيته ابتدره ملك وشيطان ينتظرانه، كل منهما يحعل راية، فإذا خرج في طاعة الله وذكر الله تنحى الشيطان خائبا وانطلق المؤمن تحت راية الملك ولا يزال تحتها حتى يعود إلى بيته، وأما إن خرج في معصية الله ونسى ذكره تنحى الملك واقتصر الشيطان ونغض رايته فوق راس المخطئ فلا يأمره إلا بشر.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من خارج يخرج -يعني من بيته - إلا بينه رايتان راية بينك وراية بين شيطان فإن خرج لما يحب الله عز وجل أتبعه الملك -يرأته فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع إلى بيته وإن خرج لما يسخط الله أتبعه الشيطان يرأته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته».. أخرجه أحمد، والطبراني في الأوسط وصححه إسناده العلامة

اليهود يزكون عبد الله بن سلام ويلعنونه في لحظة واحدة

عبد الله بن سلام فيكم ؟؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وأفضلنا وابن أفضلنا، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أرايتم أن أسلم عبد الله بن سلام ؟ قالوا: أعلاه الله من ذلك !!فأعاد عليهم، فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله بن سلام -رضي الله عنه، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا: شركنا وابن شركنا، وتقصود، قال-عبد الله بن سلام-: هذا ما كنت أخاف يا رسول الله!.

«أما أول أشراف الساعة فتأر تحشرهم من المشرق إلى المغرب،وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت، وأما الولد فإذا سيق ماء الرجل ماء المرأة تزح الولد، وإذا سيق ماء المرأة ماء الرجل تزح الولد . قال «عبد الله بن سلام»: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله !!!ثم قال «ابن سلام»: يا رسول الله! إن اليهود قوم يهت، فأسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي، فجاءت اليهود فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أي رجل

عن انس - رضي الله عنه- أن عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - بلغه مقدم النبي - صلى الله عليه وسلم- المدينة فأتاه يسأله عن أشياء، فقال: أنتي سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي:ما أول أشراف الساعة؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة؟ وما بال الولد يترع إلى أميه أو إلى أمه ؟ قال- صلى الله عليه وسلم-: «أخبرني به جبريل أتقا، قال ابن سلام - رضي الله عنه-: ذاك عدو اليهود من الملائكة قال- صلى الله عليه وسلم:

الصدقة تطفئ غضب الرب سبحانه وتعالى



■ مساعدة المحتاجين برهان على الإيمان وشفاء للأمراض وتضع المسلم في ظل الله

«خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها» وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث أحلف عليهن ومنهن: «ما نقص مال من صدقة» وقال أيضا: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»، فما أعجب الصدقة وما أكثر ثمراتها وما أغلى عطايها وما آمن انارها.. أبعد هذا لازلت لم تصدقي؟

الله عليه وسلم «الصوم حنة، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفىء الماء النار» وإذا كنت تريد أن تقى نفسك مصارع السوء ؟.. فعليك بالصدقة، قال صلى الله عليه وسلم «صنائع المعروف تقي مصارع السوء» وإذا كنت تريد أن تطهر نفسك وتزكياها .. فعليك بالصدقة قال الله تعالى

الصلاة: فإن كان أكملها كثرت له - وإن كان لم يكملها قال الله - تبارك وتعالى - ملائكته: هل تجدون انقطع عمله الا من ثلاثة: .. وذكر منها - صدقة جارية» وإذا ما ضيع من فريضته؟ ثم الزكاة مثل ذلك، ثم سائر الأعمال على حسب ذلك وإذا كنت ترى يد اطفاء خطاياك وتكفير ذنوبك ؟.. فعليك بالصدقة قال صلى

فريق ؟.. فعليك بالصدقة، قال صلى الله عليه وسلم «إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاثة: .. وذكر منها - صدقة جارية» وإذا ما ضيع من فريضته؟ ثم الزكاة الواجبة ؟.. فعليك بالصدقة، وكما جاء في حديث تميم الداري-رضي الله عنه - مرفوعا قال: أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة